



Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا



تقرير

رصد انتهاكات حقوق الإنسان

في مصر

خلال عام 2015



التاريخ : 2016/1/4

تقرير يرصد

انتهاكات حقوق الإنسان

في مصر

خلال العام 2015



الفهرس:

- ملخص تنفيذي
- مقدمة
- آلية رصد وجمع البيانات
- القتل خارج إطار القانون
- قتلى جراء اعتداء الأمن على تجمعات سلمية
- متوفون داخل مقر الاحتجاز
- قتلى في ظروف ملتبسة
- الاعتقال التعسفي
- إهدار الحق في المحاكمة العادلة
- آثار العمليات الأمنية في سيناء
- البلاغات المقدمة للسلطات المصرية حول انتهاكات حقوق الإنسان

ملخص تنفيذي

خلال العام 2015 استمرت السلطات المصرية في نهجها الدموي دون توقف، مع تطور بعض أساليب القمع وتوسعها لتشمل قطاعات أوسع من المصريين دون تفرقة بين قاصر وبالغ، رجل وامرأة.

شهدت فترة عمل التقرير خلال عام 2015 مقتل 267 شخصاً خارج إطار القانون على يد قوات الأمن المصرية في مختلف محافظات مصر عدا محافظتي شمال وجنوب سيناء.

حيث قتل الأمن المصري 62 شخصاً باستخدام القوة المميتة في مواجهة تجمعات سلمية بينهم 6 قصر و3 نساء، كما قُتل 46 شخصاً بالتصفية الجسدية، بالإضافة إلى وفاة 159 محتجزاً داخل مقر الاحتجاز المختلفة جراء الإهمال الطبي المتعمد أو التعذيب أو سوء أوضاع الاحتجاز والفساد في إدارة السجون.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد تعرض 38 شخصاً للقتل في ظروف ملتبسة بعد ادعاء مقتلهم نتيجة قيامهم بأعمال إرهابية من قبل الأمن المصري دون أن تتوافر أدلة كافية حول مقتلهم وفي المقابل امتناع السلطات المعنية عن اتخاذ أي إجراء جاد ومحاييد للتحقيق في تلك الوقائع وفقاً للقانون.

وخلال ذات الفترة بلغ عدد الأشخاص الذين تعرضوا للاعتقال 17840 معارضا، بينهم 11877 ادعت وزارة الداخلية انتماءهم إلى 171 خلية إرهابية في تصريح صحفي لأحد قيادات الوزارة، ومن بين أولئك المعتقلين 235 قاصراً على الأقل، 73 امرأة وفتاة.

وبدلاً من مراجعة سياسة الاعتقال المتزايد في مصر والتي أصابت السجون المصرية بحالة تكديس غير مسبوقة، قامت السلطات المصرية بافتتاح ثلاثة سجون جديدة خلال العام 2015، سجن الجيزة المركزي، سجن 15 مايو المركزي وسجن طرة شديد الحراسة 2، كما قامت الحكومة المصرية بالتصديق على قرارات بإنشاء ثلاثة سجون أخرى في محافظات مختلفة من البلاد، وهي سجن النهضة بالجيزة وسجن أسيوط المركزي وسجن دمياط المركزي.

السلطات القضائية لم تغب عن مشهد انتهاك حقوق الإنسان في مصر، خلال العام 2015، أصدرت المحاكم المصرية 660 حكماً في قضايا معارضة للسلطات أمام دوائر مدنية وعسكرية، وكانت عدد القضايا التي صدرت أحكاماً فيها أمام من دوائر عسكرية 80 قضية، بينما تم الحكم في 580 قضية أمام دوائر جنح وجنايات مدنية، واتسمت تلك المحاكمات في مجملها باهدار حق المتهمين في المحاكمة العادلة.

وصدرت الأحكام القضائية المذكورة بحق 8213 شخصاً، من بينهم 6417 شخصاً تمت معاقبتهم بعقوبات مختلفة، بينما صدرت أحكاماً بالبراءة بحق 1796 متهماً، وتوزعت أحكام الإدانة على المتهمين من حيث نوع العقوبة كالتالي:

تم الحكم على 1978 متهماً بالسجن المؤبد، كما حُكم على 1147 متهماً بالحبس بحد أقصى ثلاث سنوات، فيما حُكم على 1394 متهماً بالسجن من ثلاثة إلى خمسة سنوات، وعلى 1284 متهماً بالسجن المشدد أكثر من خمسة سنوات، وصدرت أحكام على 208 شخص بدفع غرامات تراوحت قيمتها بين الخمسة آلاف جنيهاً و200 ألف جنيهاً، فيما حكم على 11 شخصاً بأحكام أخرى.

وخلال فترة الرصد في العام 2015 صدر أحكام بالإعدام (أول درجة) بحق 395 شخصاً، بينهم 12 شخصاً تم الحكم عليهم على خلفية اتهامهم في قضايا عسكرية، كما نفذ حُكم الإعدام فعلياً بحق 7 أشخاص بعد استنفاد درجات الطعن على تلك الأحكام، تم تنفيذ الحكم الأول على المدعو محمود رمضان عبد النبي في قضية جنائية مدنية بتاريخ 7 مارس/آذار 2015، بينما تم تنفيذ

الحكم الثاني على 6 أشخاص في القضية العسكرية المعروفة إعلامياً بقضية عرب شركس بتاريخ 18 مايو/أيار 2015.

كما بينت عملية رصد آثار عمليات الجيش الأمنية في سيناء خلال العام 2015 مقتل 1600 شخصاً ادعى الجيش أن أغلبهم قُتلوا في مواجهات أمنية، أو نتيجة إطلاق نار وقصف عشوائي.

كما بلغ عدد الذين اعتقلوا 2424 شخصاً من بينهم 421 شخصاً قال عنهم الجيش أنهم مطلوبين أمنياً، و2003 شخصاً تحت دعوى الاشتباه لم يفصح الجيش عن مصير معظمهم، كما تم الإعلان عن حرق 744 عشة وحرق وتدمير 400 عربة، و1004 دراجة بخارية، بالإضافة إلى تجريف 23 مزرعة و16 فدان.

هذا بالإضافة إلى قيام الحكومة المصرية بإصدار قرارات بإخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وذلك بتهجير سكان تلك المنطقة من منازلهم وهدمها، تمهيداً لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة، وبدأت المرحلة الأولى في أكتوبر/تشرين الأول 2014 حيث تم تنفيذها بواقع 500 متر، وتضمنت هدم 837 منزلاً تملكها 1150 أسرة، وجاءت المرحلة الثانية في مارس/آذار 2015، وتم الانتهاء منها لمسافة 500 متر أخرى، حيث تم هدم نحو 1044 منزلاً من إجمالي المنازل المحصورة في المرحلة الثانية.

السلطات المصرية لم تفتح أي تحقيق في عمليات القتل العشوائي التي نفذتها قوات الجيش ولم يعاقب أي فرد أمن على مقتلهم ولو بشكل إداري، كما لم تعلن السلطات المصرية عن أي تحقيقات أو أدلة تفيد بتورط أولئك الأشخاص كلهم أو بعضهم في أعمال إرهابية، واستمرت قوات الجيش في استخدام الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة والأسلحة الأكثر فتكاً في قصف منازل المدنيين لتوقع مزيداً من الأبرياء كل يوم.

وخلال العام 2015 قامت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بإرسال بلاغات وشكاوى إلى العديد من الجهات الرسمية في مصر حول أكثر من 393 حالة تعرضت لانتهاكات مختلفة، كانت استجابة السلطات المصرية لهذه

البلاغات والشكاوى هزيلة للغاية فعلى الرغم من وقف بعض تلك الانتهاكات بحق أصحاب الشكاوى، إلا أنه لم يتم فتح تحقيق واحد في أي واقعة من تلك الوقائع أو اتخاذ ما يلزم لمحاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات.

الإستمرار في عملية رصد انتهاكات حقوق الإنسان في مصر أمر صعب، في ظل ندرة المعلومات وحالة الخوف التي يعيشها الضحايا أو ذوهم، بالإضافة إلى حرص النظام المصري على إظهار صورة مكذوبة ومشوهة لحقيقة ما يجري في مصر مدعوما بألة إعلامية واسعة الانتشار، ليصبح أي نشاط حقوقي أو إعلامي خارجا عن رواية النظام جريمة في نظر القانون المصري بحسب قانون الإرهاب المصري الجديد.

إلا أنه لا مفر من محاولة العمل الجاد على إظهار الحقيقة وإجلائها وفق معايير مهنية محايدة، ليصب ذلك في صالح إيضاح الحقيقة للرأي العام في داخل مصر وخارجها ولوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية بشكل واضح، والعمل الجاد على إنهاء سياسية الإفلات من العقاب خاصة مع استمرار تلك الإنتهاكات وسد الأفق أمام الضحايا للانتصاف القانوني.

مقدمة:

خلال العام 2015 استمرت السلطات المصرية في نهجها الدموي دون توقف، مع تطور بعض أساليب القمع وتوسعها لتشمل فئات أوسع من المصريين دون تفرقة بين قاصر وبالغ، رجل وامرأة.

عمليات القتل خارج إطار القانون جراء العنف الأمني على تجمعات سلمية شملت في هذا العام مواطنين في تجمعات لتشجيع كرة القدم في مباراة رسمية لا صلة لها بالسياسة، كما ارتفعت أعداد القتلى جراء التعذيب والإهمال الطبي داخل السجون ومقار الاحتجاز المصرية، واستحدثت السلطات لون جديد من ألوان القتل خارج إطار القانون بانتهاجها عمليات التصفية الجسدية لمعارضين أثناء عمليات اعتقالهم ثم اختلاق روايات كاذبة حول مقتلهم.

عمليات الإعتقال التعسفية والمصحوبة غالباً بتعريض المحتجزين للتعذيب الممنهج والإختفاء القسري لم تتوقف خلال العام 2015 وشهدت أعداد من تعرضوا للإعتقال ارتفاعاً ملحوظاً وفي المقابل حالة انكار تام من قبل النظام لوجود أي معتقل رأي داخل مصر بعد وصم كافة المعارضين بالإرهاب وفق قوانين قمعية سنها ذات النظام للتنكيل بالمعارضين.

القضاء المصري شارك في مسيرة القمع بإصدار مئات الأحكام القضائية القاسية التي تصل إلى الإعدام والسجن المؤبد بحق الآلاف في ظل إهدار تام لحقهم في المحاكمة العادلة، وشهد العام 2015 لأول مرة تنفيذ حكم الإعدام بحق سبعة من المعتقلين على خلفية قضيتين من قضايا معارضة السلطات المصرية.

وفي سيناء استمرت الدولة المصرية في نزع كافة الحقوق عن السكان حيث استمرت عمليات القتل الممنهج لمواطنين بشكل عشوائي جراء استمرار الجيش المصري في عملياته العسكرية باستخدام الأسلحة الأكثر فتكا والأقل دقة ووصم مئات القتلى بالإرهاب دون أن يُفتح تحقيق واحد في تلك العمليات، ليصبح كافة مواطني سيناء دون تمييز عرضة للقتل العشوائي، وعرضة لهدم منازلهم، إضافة لعمليات الإعتقال التعسفي والإختفاء القسري بدعوى الإشتباه دون أي فرصة للإنتصاف القانوني أو التمتع بحقوق المحاكمة العادلة الأولية لكافة السكان، وفي المقابل نقص حاد في الخدمات الأولية وحرمان من الحقوق المدنية الأساسية وانهيار البنية التحتية للمنطقة.

لم تشهد فترة الرصد منذ الأول من يناير وحتى نهاية ديسمبر 2015 أي تقدم أو محاولة من قبل السلطات المصرية لتغيير سياساتها القمعية أو مراجعة ممارساتها، في ظل صمت دولي كامل، وتفشي لظاهرة الإفلات التام من العقاب.

الإستمرار في عملية رصد انتهاكات حقوق الإنسان في مصر أمر صعب، في ظل ندرة المعلومات وحالة الخوف التي يعيشها الضحايا أو ذوهم، بالإضافة إلى حرص النظام المصري على إظهار صورة مكذوبة ومشوهة لحقيقة ما يجري في مصر مدعوما بألة إعلامية واسعة الانتشار، ليصبح أي نشاط حقوقي أو إعلامي خارجا عن رواية النظام جريمة في نظر القانون المصري بحسب قانون الإرهاب المصري الجديد.

إلا أنه لا مفر من محاولة العمل الجاد على إظهار الحقيقة وإجلائها وفق معايير مهنية ومحايدة، ليصب ذلك في صالح إيضاح الحقيقة للرأي العام في داخل مصر وخارجها ولوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية بشكل واضح، والعمل الجاد على إنهاء سياسية الإفلات من العقاب خاصة مع استمرار تلك الإنتهاكات وسد الأفق أمام أي فرصة للتغيير أو الإنتصاف القانوني.



يرصد التقرير بشكل كمي أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في العام 2015 في الفترة من أول يناير وحتى نهاية ديسمبر 2015 ويشير إلى إجمالي تلك الانتهاكات ليكمل ما تم رصده في ثلاث تقارير سابقة للربع الأول والثاني والثالث من ذات العام كي يكون مادة جاهزة للتوثيق والبحث والتحرك القانوني من قبل الجهات والمؤسسات الحقوقية المهتمة بالشأن المصري.

آلية رصد وجمع البيانات:

تم الإعتماد في عملية التوثيق وجمع المعلومات على الحصر الكمي لتصريحات المسؤولين بالدولة من خلال عملية رصد كمي لكافة التصريحات والبيانات الصادرة عن مسؤولين بالدولة المصرية والتي تم الإعلان عنها تباعاً في الفترة من أول يناير وحتى آخر ديسمبر 2015.

كما اعتمد التقرير على كافة المعلومات التي جمعتها المنظمة خلال رصدها للأحداث في مصر بشكل يومي من خلال باحثين ميدانيين وعدد من النشطاء والمحامين والصحفيين المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، وكذلك من نتائج بحث عشرات الشكاوى التي وردت إلى المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بعد التأكد من صحتها، ومن ثم تم جدولة تلك البيانات وتقسيمها تقسيماً نوعياً وزمناً.

وتجدر الإشارة إلى أن الأعداد المرصودة في التقرير قد لا تشكل إلا حجم الانتهاكات التي تمكن الباحثون من رصدها بحسب المعايير المعتبرة في جمع البيانات دون أن تعبر بالضرورة عن حقيقة أو حجم الانتهاكات في مصر خلال فترة الرصد.

القتل خارج إطار القانون:

شهدت فترة عمل التقرير خلال عام 2015 مقتل 267 شخصاً خارج إطار القانون على يد قوات الأمن المصرية في مختلف محافظات مصر عدا محافظتي شمال وجنوب سيناء، جراء العنف الأمني في مواجهة تجمعات السلمية، والإهمال الطبي أو التعذيب داخل مقر الاحتجاز، بالإضافة إلى عمليات التصفية الجسدية المباشرة المعارضين.

حيث قتل الأمن المصري 62 شخصاً كنتيجة لاستخدام القوة المميتة في مواجهة تجمعات سلمية بينهم 6 قصر و3 نساء، كما قُتل 46 شخصاً بالتصفية الجسدية، بالإضافة إلى وفاة 159 محتجزاً داخل مقر الاحتجاز المختلفة جراء الإهمال الطبي المتعمد أو التعذيب أو سوء أوضاع الاحتجاز والفساد في إدارة السجون.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد تعرض 38 شخصاً للقتل في ظروف ملتبسة لم تتوافر أدلة كافية في حالاتهم حتى الآن في ظل امتناع السلطات المعنية عن اتخاذ أي إجراء جاد ومحاييد في التحقيق في تلك الوقائع وفقاً للقانون.

قتلى جراء اعتداء الأمن على تجمعات سلمية:

خلال العام 2015 بلغ عدد القتلى جراء العنف الأمني في مواجهة تجمعات سلمية 62 شخصاً، حيث قُتل 26 شخصاً خلال شهر يناير 2015 منهم 17 شخص خلال الاحتفال بذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير 2015، كما قتل 21 شخصاً على الأقل خلال شهر فبراير/شباط 2015 منهم 20 شخص خلال اعتداء الشرطة المصرية على جماهير نادي الزمالك في إستاد الدفاع الجوي بتاريخ 8 فبراير 2015.

وسقط بقية القتلى في شهري مايو/أيار 2015 ويوليو/تموز 2015، حيث قتل 5 أشخاص في شهر مايو/أيار، 9 أشخاص في شهر يوليو/تموز 2015، بالإضافة إلى مقتل قاصر في شهر أبريل/نيسان 2015 أثناء مشاركته في مسيرة سلمية بمنطقة المعادي بالقاهرة.

ويوضح الجدول التالي تفصيل ضحايا العنف الأمني في مواجهة تجمعات سلمية خلال الفترة من أول يناير/كانون الثاني 2015 وحتى آخر ديسمبر/كانون الأول 2015:

م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	مكان الوفاة	سبب الوفاة	ملاحظات
1	رجب سلامة	33	02/01/2015	طلق نارى	حدائق حلوان	
2	محروس عبد السلام	50	02/01/2015	طلق نارى	المطرية/القاهرة	
3	محمد جمعة	19	09/01/2015	طلق نارى بالرأس	الكونيسة/الهرم	
4	عمر فتحي أبو حبيش	17	16/01/2015	طلق نارى في فخذه	الحوامدية/جنوب الجيزة	قاصر
5	وسيم عبد الجابر	43	23/01/2015	طلق نارى في الصدر	فيصل/الجيزة	
6	سندس رضا أبو بكر	15	23/01/2015	عدد كبير من الخرطوش في الجسم	العصافرة/الإسكندرية	قاصر
7	حمود حسام خضر	18	24/01/2015	شاطئ المعمورة/الإسكندرية	حمود حسام خضر	قاصر
8	شيماء الصباغ	31	24/01/2015	خرطوش في الرأس	ميدان طلعت حرب/القاهرة	
9	محمد سعيد سيد محمد	20	24/01/2015	طلق نارى بالوجه	المطرية/القاهرة	
10	حسن أحمد حمدان	20	25/01/2015	طلق نارى بالرأس	المطرية/القاهرة	
11	محمد ماهر كمال	24	25/01/2015	طلق نارى بالكتف الأيمن	المطرية/القاهرة	
12	حمدي صبحي يونس	25	25/01/2015	طلق نارى	المطرية/القاهرة	
13	محمد عادل عيد	19	25/01/2015	طلق نارى بالبطن	المطرية/القاهرة	

	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالبطن	25/01/2015	21	أحمد سعيد غانم	14
	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالصدر الناحية اليمنى	25/01/2015	30	تامر عادل السيد	15
	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالبطن	25/01/2015	27	أحمد صلاح ياسين	16
	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالظهر	25/01/2015	35	عاصم محمد صابر محمد	17
	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالصدر	25/01/2015	45	نجيب إبراهيم حنا	18
	المطرية/القاهرة	طلق خرطوش أحدث تهتك بالرقبة	25/01/2015	10	مينا ماهر مقدس	19
	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالبطن	25/01/2015	22	محمد علي خلف عبد الحافظ	20
لم يتم التعرف على هويته لعدم حمله أوراقه ثبوتية وفقاً لبيان مستشفى عين شمس	المطرية/القاهرة	طلق نارى بالبطن	25/01/2015		مجهول	21
	المنصورية/شمال الجيزة	طلق نارى بالقلب	25/01/2015	25	محمد فرج أنور أبو شوال	22
	المنصورية/شمال الجيزة	طلق نارى بالجمجمة	25/01/2015	26	أحمد طارق عز	23
	الطابية/شمال الجيزة	طلق نارى بالرأس	25/01/2015	25	مصطفى فوزي	24
	الطابية/شمال الجيزة	طلق نارى بالوجه	25/01/2015	24	محمد النجار	25
	هيهيا/الشرقية	طلق نارى بالرأس	25/01/2015	19	هشام محمد عبد الحميد هاشم	26
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	محمد صلاح سليم سليمان	27
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	23	محمود سيد عبد الباسط محمد	28

	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	53	أمين سيد أحمد عباس	29
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	24	عبد الرحمن الحسن الحسن الشاذلي	30
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	إبراهيم محمد إبراهيم عزام	31
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	24	شريف رفعت مسعود الفقي	32
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	عصام محمد عبد القادر عبد السلام	33
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	عبد الرحمن عماد السيد	34
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	مصطفى عبد الله أحمد حسن	35
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	18	محمد أحمد شوقي عبد الحميد	36
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	22	عبد الرحمن علي توفيق عبد المقصود	37
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	15	وليد محمد عبد العال	38
قاصر	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	20	محمد صلاح محمد عبد الرحمن	39
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	21	أحمد مدحت حسن عبد الحافظ	40
قاصر	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	16	يوسف جمال حسين	41
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	20	محمد سعيد إمام داوود	42
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	23	محمود سمير شعبان	43

	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	19	محمود نبيل عبد الله محمد	44
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	21	إسلام عماد علي عبد الشافي	45
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	08/02/2015	14	هالة عمر برهان الحبيشي	46
نقلًا عن صحف مصرية تمت إصابته عشوائياً أثناء قيام قوات الأمن بفض تظاهرة معارضة في المطرية	المطرية/القاهرة	طلق نار في البطن	20/02/2015	16	شعبان أحمد عبد الرازق	47
قاصر	طلق نار بالأس أدت إلى تهتك كامل بالجمجمة	ميدان الفوارس بالمعادي	02/04/2015	16	باسل سيد إسماعيل	48
	طلق نار	قرية البصارطة بدمياط	09/05/2015	23	عوض سعد بدوي	49
	طلق نار	قرية البصارطة بدمياط	09/05/2015	19	عمر السادات أبو جلاله	50
	طلق نار	قرية البصارطة بدمياط	09/05/2015	25	أمين امين حشيش	51
توفي بتاريخ 16 مايو 2015 متأثراً بإصابته يوم 19 أبريل 2015 حيث تم الاعتداء عليه بالضرب الوحشي داخل الحرم الجامعي من قبل الأمن الإداري مما أدى إلى حدوث تهتك في الجمجمة وإصابته بغيبوبة استمرت 27 يوماً	تم الاعتداء عليه من قبل الأمن الإداري بجامعة القاهرة	المستشفى	16/05/2015	19	أنس كمال حسن المهدي	52
توفي متأثراً بإصابته يوم 30 مايو 2015 إثر اعتداء قوات الأمن على سلسلة بشرية سلمية بلبيس بالشرقية	طلق نار	بلبيس	31/05/2015		عبد المنعم سيد عبد القادر	53

قامت قوات الأمن بالاعتداء على إبطار جماعي لبعض المعارضين ما أسفر عن وفاته	طلقات نارية	السادات-المنوفية	03/07/2015	20	أنس رمضان الشرقاوي	54
	طلق ناري	المعادي-القاهرة	03/07/2015	22	أحمد محمود	55
توفي بعد يومين من إصابته بطلق ناري نتيجة اعتداء قوات الأمن على مسيرة معارضة بالمطرية	طلق ناري	المطرية-القاهرة	06/07/2015	25	ياسر صلاح تهامي	56
	طلق ناري بالرأس	تم نقل جثمانه إلى مستشفى أم المصريين بالجيزة	19/07/2015	25	إبراهيم محمد جاد عبد الرحيم	57
	طلق ناري في الصدر أسفل الإبط الأيسر	تم نقل جثمانه إلى مستشفى أم المصريين بالجيزة	19/07/2015	22	عبد الحلیم صديق عبد الحلیم سيد	58
	طلق ناري في الصدر	تم نقل جثمانه إلى مستشفى أم المصريين بالجيزة	19/07/2015	24	أحمد عبد الله مصطفى إبراهيم	59
	طلق ناري في الرأس	تم نقل جثمانها إلى مستشفى أم المصريين بالجيزة	19/07/2015	35	حنان ربيع عبد الرحمن	60
	طلق ناري بالرأس	ناهيا-الجيزة	19/07/2015	20	حسام العقبأوي	61
لم يحمل هوية شخصية	طلق ناري بالرأس	تم نقل جثمانه إلى مستشفى أم المصريين بالجيزة	19/07/2015	في العقد الخامس	إسلام.	62

المتوفون داخل مقار الإحتجاز

توفي 159 شخصا خلال العام 2015 داخل مقار الإحتجاز المصرية بينهم 40 شخصاً في شهر أغسطس/آب والذي شهد أكبر عدد وفيات على الإطلاق منذ الثالث من يوليو 2013 وحتى الآن، وبلغ عدد المتوفين من المحتجزين على خلفية قضايا معارضة 46 شخصاً، بينما بلغ عدد المتوفين من المحتجزين على خلفية قضايا جنائية/مدنية 113 شخصاً.

ومن بين أولئك المتوفين 75 محتجزاً قُتلوا جراء التعذيب، و84 محتجزاً توفوا بصورة طبيعية أو جراء الإهمال الطبي والحرمان من العلاج وسوء أوضاع الإحتجاز وفساد إدارة السجون وأقسام الشرطة.

ويوضح الجدول التالي الضحايا الذين توفوا داخل مقر الاحتجاز في العام 2015:

م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	سبب الوفاة	مكان الوفاة	ملاحظات
1	عصام حامد عبد الله محمد	50	2015/07/06	إهمال الطبي	مستشفى سجن وادي النطرون	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
2	عادل عبد الرحمن		2015/07/13	التكدس داخل الزنازين والإهمال الطبي حيث كان مصاباً بالربو	قسم شرطة عين شمس	جنائي/مدني
1	ع.ع.أ.م	57	11/01/2015	اهمال طبي -التهاب الكبد الوبائي	قسم شرطة دار السلام بسوهاج	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
2	ياسر.ع.ع	53	29/01/2015	هبوط حاد في الدورة الدموية	قسم شرطة السادات	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
3	محمد عبد العاطي	21	01/02/2015	قام أمين شرطة بقتله بسبعة رصاصات أثناء علاجه داخل مستشفى	قتل داخل مستشفى بدائرة قسم العجوزة	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
4	سجين		01/02/2015	اتهمت أسرته إدارة القسم بتعذيبه حتى الموت	قسم شرطة روض الفرج	جنائي/مدني (لم يتم ذكر بيانات وفقاً لوسائل الاعلام المصرية)
5	حمادة.س	32	03/02/2015	ذكرت مصادر أمنية أنه ألقى بنفسه من أعلى مبنى قسم شرطة أبو قرقاص	قسم شرطة أبو قرقاص	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
6	محمد ح.		07/02/2015	إهمال طبي	قسم شرطة عين شمس	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
7	عادل يوسف عبد السلام	55	20/02/2015	إهمال طبي -توفي بعد دخوله في غيبوبة كبدية	سجن المنصورة العمومي	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
8	مصطفى إبراهيم محمود	28	22/02/2015	تعذيب حتى الموت	قسم شرطة المطرية	جنائي/مدني

9	كريم محمد حمدي	27	24/02/2015	تعذيب حتى الموت	قسم شرطة المطرية	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
10	عماد محمد العطار	44	24/02/2015	تعذيب-أكد تقرير الطب الشرعي تعرضه للتعذيب	قسم شرطة المطرية	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
11	العزب أبوبكر عوض محمد	46	26/02/2015	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	جنائي/مدني
12	إبراهيم ح. م.	50	26/02/2015	بعد غيبوبة كبد	داخل مستشفى دسوق العام بعد نقله إليها من قسم شرطة دسوق	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
13	أحمد ح. ن.	55	26/02/2015	بعد غيبوبة كبد	داخل مستشفى دسوق العام بعد نقله إليها من قسم شرطة دسوق	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
14	سيد ق. أ.		05/03/2015	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
15	مسجون		09/03/2015	كان يعاني من مرض الربو والحساسية بالصدر وتوفي بمحبسه	داخل مقر احتجازه بقسم شرطة كفر الشيخ	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
16	عبد الوهاب أ.		12/03/2015	غيبوبة سكر	داخل سيارة الشرطة أثناء احتجازه لعدم وجود رخصة قيادة معه أثناء القيادة على طريق المنصورة - شربين	مدني (الاسم بالرموز وفقاً لإعلان وزارة الداخلية)
17	سعد عبد الواحد عيسى	43	14/03/2015	إهمال طبي-توفي نتيجة إصابته بأزمة قلبية وانخفاض في الدورة الدموية وفشل في عضلات القلب	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	جنائي/مدني
18	محسن محمد السيد شطا	25	17/03/2015	أعلنت وزارة الداخلية أنه مات منتحراً داخل مقر احتجازه	داخل مقر احتجازه بكفر الشيخ	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
19	خالد محمد سعيد محمد	48	22/03/2015	إهمال طبي-كان يعاني من تصخم في الكبد وقرحة بالمعدة ورفضت إدارة السجن إدخال العلاج له أو	داخل مقر احتجازه بسجن بني سويف العمومي	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات

		نقله إلى المستشفى				
جنائي/مدني	داخل مستشفى الصدر بالمنصورة بعد نقله إليها من قسم أول المنصورة	توفي نتيجة إصابته بغير غرينا في كل أطراف جسده	26/03/2015	37	محمد محمود عوض عابد	20
نقلًا عن مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب	داخل مقر احتجازه بقسم ثان المنصورة	تعذيب حتى الموت	26/03/2015		ابراهيم محمد محمود النجيري	21
جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)	داخل مقر احتجازه بسجن الحضرة بالإسكندرية (زنزانة انفرادي)	انتحار (كما ادعت وزارة الداخلية)	26/03/2015		إ. ج. أ	22
جنائي/مدني	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	هبوط حاد بالدورة الدموية والتنفسية	27/03/2015	68	شحاتة عزيز مقار	23
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	داخل سيارة الترحيلات أثناء نقله إلى المحكمة من مركز شرطة المنيا	تعذيب حتى الموت	27/03/2015	30	خالد خليل محمد خضر	24
جنائي/مدني	داخل مقر احتجازه بقسم شرطة الهرم	اتهمت أسرة المتوفى ضباط القسم بتعذيبه حتى الموت، في حين قالت الشرطة أن المتهم ابتلع لفافة حشيش أدت الى وفاته	29/03/2015		حسين محمود عبد الوهاب عبد المولى	25
جنائي/مدني	سجن ملوي	هبوط حاد في الدورة الدموية	30/03/2015	41	محمد نجيب عبد المحسن	26
جنائي/مدني (لم يتم ذكر البيانات وفقا لإعلان وزارة الداخلية في ذلك اليوم)	قسم شرطة بولاق الدكرور	لم يتم ذكر السبب وأمرت النيابة بتشريح الجثة للوقوف على سبب الوفاة المفاجئة	09/04/2015		سجين	27
جنائي/مدني	توفي فور وصوله المستشفى بعد أن نقل إليها من مقر احتجازه بسجن المنيا العمومي	اهمال طبي حيث كان يعاني من ارتفاع في ضغط الدم، وقد تعرض لأزمة قلبية	14/04/2015	29	محمد عبود أنور أحمد	28
جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)	قسم شرطة مصر القديمة	هبوط حاد بالدورة الدموية	16/04/2015	55	سيد.ع	29

جنائي/مدني (لم يتم ذكر البيانات وفقا لإعلان وزارة الداخلية في ذلك اليوم)	قسم شرطة مصر القديمة	لم يتم ذكر السبب وأمرت النيابة بنشر الجثة للوقوف على سبب الوفاة المفاجئة	18/04/2015		سجين	30
جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقا لإعلان وزارة الداخلية)	قسم أول الإسماعيلية	ذكرت إدارة القسم أنه قام بشنق نفسه	18/04/2015	49	السيد.ح.ح	31
جنائي / مدني	قسم شرطة المنشية	اهمال طبي حيث كان يعاني من أمراض بالقلب	19/04/2015		إبراهيم عبد المنعم	32
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن جمصة	اهمال طبي حيث كان يعاني من مرض السرطان الذي أصيب به اثناء فترة احتجازه	19/04/2015	25	وليد علي طغيان	33
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن الغربينيات ببرج العرب	اهمال طبي حيث كان يعاني من أمراض السكر وضغط الدم وفيروس سي	21/04/2015	54	عبد المعطي علي خليل	34
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	داخل مستشفى المطرية التعليمي بعد نقله إليها من قسم شرطة المطرية	تعذيب أدى إلى إصابته بنزيف حاد في المخ والتهاب رئوي حاد، بالإضافة إلى كدمات وحروق وآثار إطفاء سجائر على جسده	22/04/2015	63	الإمام محمود إمام عفيفي (محام)	35
جنائي/مدني	أحداث أسيوط	ذكرت الجهات الأمنية أنه قام بشنق نفسه	22/04/2015	18	أحمد أبو علي الكيلاني (قاصر)	36
جنائي/مدني	مركز شرطة رشيد	توفي في ظروف غامضة	02/05/2015		ا.ا.ح	37
جنائي/مدني	مركز شرطة كفر سعد	غيبوبة سكر	08/05/2015	40	السيد فؤاد عبد الحي	38
جنائي/مدني	مركز شرطة السلام	غيبوبة سكر	10/05/2015		هشام النص	39
جنائي/مدني	داخل مركز شرطة سمونود	توفي نتيجة إصابته بهبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية	11/05/2015		محمد الشحات المغازي عبده	40
مدني	مركز شرطة المنصورة	توفي ظروف غامضة	12/05/2015		محمد الشحات عليبة	41

محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	توفي داخل مستشفى المنيل الجامعي (القصر العيني) وكان محتجزا بسجن طرة شديد الحراسة (العقرب)	توفي نتيجة الإهمال الطبي حيث منع من العلاج لمدة عام ونصف وكان مريضا بالكبد والسكر، وقبل وفاته بأسبوعين أصيب بغيبوبة تامة نتيجة جلطة بالمخ وتعطل بوظائف الكبد وتعننت إدارة السجن في علاجه	13/05/2015	58	فريد إسماعيل عبد الحليم خليل	42
	سجن المنيا الجديدة	إهمال طبي حيث أنه مريض بالقلب	5/15/2015	55	عزت شوقي احمد محمد	43
جنائي/مدني	قسم شرطة دار السلام	أصيب بحالة إعياء داخل محبسه	5/17/2015	26	متهم	44
جنائي/مدني	مركز الكبد بكفر الشيخ بعد أن نقل إليه من مقر احتجاز بمركز شرطة البرلس	غيبوبة كبدية	5/17/2015		ع.ع.ع	45
جنائي/مدني	قسم شرطة منشأة ناصر	توفي نتيجة تناوله كمية كبيرة من المخدرات	21/05/2015		أ.م	46
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن المنيا شديد الحراسة	إهمال طبي حيث كان يعاني من مرض الربو	5/22/2015	22	محمد علاء خليفة	47
الاسم غير متاح في التصريح الأمني	قسم شرطة العجوزة	توفي نتيجة اندلاع حريق بمقر احتجازه	5/23/2015		متهم	48
جنائي/مدني	قسم شرطة البدرشين	توفي في ظروف غامضة	5/23/2015		علي نبيل	49
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن جمصة	إهمال طبي	5/25/2015	59	محمد الفلاحجي	50
جنائي/مدني	قسم أول الإسماعيلية	ملقى على ارض "مخنوقا" الحمام وحول رقبتة شال	5/26/2015		السيد حلمي حسن حبشي	51
جنائي/مدني	قسم شرطة إمبابة	صعق كهربائي "صعق داخل مقر حجزه الاحتياطي بالقسم، إثر لمس أسلاك كهربائية، كانت متدلية من جهاز تكييف"	5/26/2015	31	سامح ا.	52
جنائي/مدني	قسم شرطة إمبابة	صعق كهربائي "صعق داخل مقر حجزه الاحتياطي بالقسم، إثر	27/05/2015	33	هاني فتحي عزيز	53

		لمس أسلاك كهربائية، كانت متدلية من جهاز تكييف"				
جنائي/مدني	توفي داخل مستشفى القرين بالشرقية بعد نقله إليها من مقر احتجازه بقسم شرطة القرين	غيبوبة سكر	5/30/2015	46	محمد.ع.ح	54
جنائي/مدني	قسم شرطة بولاق الدكرور	تم قتله على يد محتجز آخر بواسطة آلة حادة بعد نشوب مشاجرة بينهما داخل مقر احتجازهما	5/30/2015		علي عبد المجيد	55
جنائي/مدني	توفي داخل مستشفى الحميات بالعباسية	توفي نتيجة اصابته بالإيدز	02/06/2015		رمضان.ع.م	56
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	الكتيبة 101 التابعة للجيش المصري بالعريش بشمال سيناء	تعذيب داخل مقر احتجازه	02/06/2015		صبري الغول	57
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	توفي داخل مستشفى المنيل الجامعي (القصر العيني) وكان محتجزاً بسجن طرة شديد الحراسة (العقرب)	توفي نتيجة الإهمال الطبي حيث أصيب بالسرطان داخل مقر احتجازه بسجن العقرب	04/06/2015	74	نبيل المغربي	58
الإسم غير متاح في التصريح الأمني	داخل إحدى مستشفيات القاهرة بعد أن نقل إليها من مقر احتجازه بقسم شرطة العجوزة	كان مريضاً بالدرن	07/06/2015		سجين	59
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	داخل إحدى مستشفيات بنها بعد أن نقل إليها من مقر احتجازه بمعسكر فرق الأمن بينها	توفي نتيجة التعذيب	08/06/2015	46	السيد حسن الرصد	60
جنائي/مدني	مركز شرطة الخصوص بالقليوبية	غيبوبة كبدية	12/06/2015		محمد عطا الله حسن علي	61
جنائي/مدني	مركز شرطة سمالوط بالمنيا	اهمال طبي	13/06/2015	26	جابر شعبان	62
مدني	مركز شرطة أوسيم بالجيزة	طلق ناري حيث أطلق عليه أحد ضباط مركز شرطة أوسيم النار اثناء زيارته لأحد أقاربه المحتجز على خلفية قضية	13/06/2015		اسلام ربيع رابع	63

		جنائية بعد نشوب مشادة بينهما				
جنائي/مدني	قسم شرطة المطرية	هبوط حاد بالدورة الدموية وتوقف أعضاء جسده والقلب	18/06/2015		سجين	64
جنائي/مدني	مركز بنى مزار	اهمال طبي	23/06/2015	42	مصطفى محمود	65
جنائي/مدني	قسم شرطة طلخا	هبوط حاد في الدورة الدموية نتيجة الاختناق	25/06/2015		أشرف فكري شعيب	66
جنائي/مدني	قسم شرطة طلخا	غيبوبة سكر	26/06/2015	42	محمد عبد العزيز	67
جنائي/مدني	سجن الزقازيق العمومي	الدرن الرئوي	27/06/2015	54	كامل.ع.ج.ج	68
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	غير معلوم مكان احتجازه حيث تسلمته أسرته من مشرحة زينهم بعد اختفائه قسرياً لمدة 15 يوماً	تعذيب حتى الموت	28/06/2015	61	طارق خليل عبد المجيد يحيى	69
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مستشفى سجن وادي النظرون	إهمال الطبي	06/07/2015	50	عصام حامد عبد الله محمد	70
جنائي/مدني	قسم شرطة عين شمس	التكدس داخل الزنازين والإهمال الطبي حيث كان مصاباً بالربو	13/07/2015		عادل عبد الرحمن	71
جنائي/مدني	قسم شرطة المطرية	تشنجات انتابته داخل الحجز حيث كان مريضاً بالصرع	24/07/2015	36	سيد هريدي	72
جنائي/مدني	قسم شرطة المطرية	كشف تقرير الطب الشرعي وجود اثار جروح وكدمات على جسده لا تؤدي إلى الموت، وأعلنت وزارة الداخلية وفاته نتيجة اصابته بحالة اعياء اثناء نزوله من سيارة الشرطة	24/07/2015	62	أحمد محمود حسين	73
جنائي/مدني	قسم شرطة الشيخ زايد	حالة إعياء شديدة	25/07/2015		متهم	74
جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني المنشور في وسائل الاعلام)	قسم شرطة عين شمس	نتيجة إصابته بجلطة في المخ وكان يعاني من التهاب الكبد الوبائي	31/07/2015		أشرف. أ وشهرته أشرف بكار	75

76	سامح	31/07/2015	نتيجة تناوله جرعة زائدة من المخدرات	قسم شرطة عين شمس	جنائي/مدني (البيانات المتوفرة وفقا للبيان الامني المنشور في وسائل الاعلام)
77	أحمد حسين عوض غزلان	01/08/2015	إهمال طبي	مستشفى سجن الأبعادية بدمهور بعد أن نقل إليها من مقر احتجازه بسجن الأبعادية	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
78	عزت حسين محمد حسين السلاموني	01/08/2015	إهمال طبي	سجن ليمان طرة	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
79	رمضان عبد العزيز ابراهيم بدوي	02/08/2015	تعذيب	مستشفى سوهاج العام بعد ان نقل اليها من سجن الأمن المركزي بالجبل الغربي في سوهاج	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
80	محمد عبد النبي خليل الشويخ	04/08/2015	تعذيب	قسم شرطة إمبابة	جنائي/مدني
81	مرجان مصطفى محمد سالم الجوهري	04/08/2015	إهمال طبي	سجن طرة شديد الحراسة (العقرب)	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
82	خالد س أ	05/08/2015	ذبحة صدرية وقصور بالشريان التاجي وتوقف بعضلة القلب	مستشفى الخانكة المركزي بعد نقله اليها من مركز شرطة الخانكة	جنائي/مدني
83	محمود حنفي محمود علي	07/08/2015	إهمال طبي	قسم أول الرمل - الإسكندرية	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
84	محمد مهدي مهدي حجاج	09/08/2015	إهمال طبي	قسم ثان الرمل	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
85	محمد عصام الدين حسن أحمد درباله	09/08/2015	إهمال طبي	سجن طرة شديد الحراسة (العقرب)	محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات
86	صلاح عبد الكريم محمد أحمد	09/08/2015	إهمال طبي	قسم شرطة مصر الجديدة	جنائي/مدني
87	محمد ج.م	10/08/2015	إهمال طبي	قسم شرطة كوم امبو بأسوان	جنائي/مدني

جنائي/مدني	قسم شرطة أول شبرا الخيمة	تكديس المحبوسين داخل الحجز وسوء التهوية	10/08/2015	28	محمد جمال عباس	88
جنائي/مدني	قسم شرطة أول شبرا الخيمة	تكديس المحبوسين داخل الحجز وسوء التهوية	10/08/2015	38	هاني سعيد محمد إمبابي	89
جنائي/مدني	قسم شرطة أول شبرا الخيمة	تكديس المحبوسين داخل الحجز وسوء التهوية	10/08/2015	30	أحمد محمد الطويل	90
جنائي/مدني	قسم ثان الغردقة	مشنوقا	10/08/2015	23	هاني. م	91
جنائي/مدني	قسم شرطة الجمالية	إهمال طبي	11/08/2015	65	محمد عبد الحميد احمد	92
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن أبو زعل	إهمال طبي	12/08/2015	56	رفعت محمد رضوان جاد	93
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	12/08/2015	53	محمد عباس مهران	94
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	12/08/2015	39	ياسر سعد أحمد محمد	95
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	12/08/2015	54	عبد الرازق أحمد حسن عمر	96
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	12/08/2015	42	ناجي حسانين ادريس ناجي	97
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	12/08/2015	51	جمال السيد سلطان	98
جنائي/مدني	سجن مايو	إهمال طبي	13/08/2015	24	محمود عياد	99
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن عتاقه بالسويس	إهمال طبي	13/08/2015	58	عبد الرحمن يوسف ابراهيم	100
جنائي/مدني	سجن قنا العمومي	إهمال طبي	16/08/2015	40	بكري محمد أمين	101
جنائي/مدني	سجن جمصة	إهمال طبي	16/08/2015	48	حمدي رزق إسماعيل	102
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	قسم شرطة المطرية	تعذيب	18/08/2015	40	صلاح عبد الحفيظ ابو الخير	103
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	18/08/2015	45	رجب خليفة عبد الوهاب	104
محتجز على خلفية قضايا معارضة	سجن برج العرب	إهمال طبي	19/08/2015	72	جابر احمد محمد أبو	105

السلطات					عميرة	
جنائي/مدني	مستشفى سجن المنيا بعد ان تم نقله اليها من سجن المنيا	إهمال طبي	19/08/2015	64	طلعت علام على	106
جنائي/مدني	مركز تدريب قوات الأمن القديم الكيلو عشرة ونصف	إهمال طبي	19/08/2015	50	بهاء الدين سيد عبد المنعم	107
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	19/08/2015	57	عبد العال مصطفى على	108
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	19/08/2015	35	رجب خميس عبد الوهاب	109
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	19/08/2015		أيمن فتحي محمود	110
جنائي/مدني	سجن الوادي الجديد	إهمال طبي	19/08/2015		سجين	111
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مقر امن الدولة بالفيوم	تعذيب	21/08/2015	46	أحمد محمد محمد حامد	112
جنائي/مدني	مركز إيشواى بالفيوم	إهمال طبي	24/08/2015	52	شعبان عبد اللطيف عبد العال	113
جنائي/مدني	مركز إيشواى بالفيوم	مسموماً نتيجة تناول وجبة مسمومة	24/08/2015	35	عبد القوي درويش	114
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن أسبوط العمومي	إهمال طبي	27/08/2015	47	خالد أحمد زهران على	115
جنائي/مدني	قسم شرطة ثان الغردقة	إهمال طبي	30/08/2015	40	محمد أحمد	116
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مستشفى القصر العيني بعد أن تم نقله إليها من سجن استقبال طرة	إهمال طبي	31/08/2015	53	حسني خيرى دياب عفيفي	117
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن قوات الامن المركزي بالعاشر من رمضان	إهمال طبي	03/09/2015	50	عبد الرؤوف محفوظ كامل	118
جنائي/مدني	مركز شرطة مطاي	إهمال طبي	07/09/2015	45	عزت. ج	119
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن الفيوم	إهمال طبي	08/09/2015	51	محمد صلاح سلطان	120

جنائي/مدني	مركز شرطة شبين القناطر	تعذيب	10/09/2015	37	محمد عزت خليل	121
جنائي/مدني	نيابة ديرب نجم بمحافظة الشرقية	ارتفاع ضغط الدم	12/09/2015	60	صلاح ع. ع	122
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن قنا العمومي	هبوط حاد في الدورة الدموية	16/09/2015	52	هاشم حسن عبده محمد صالح	123
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مستشفى القصر العيني بعد ان تم نقله اليها من سجن العقرب	إهمال طبي	25/09/2015	42	عماد حسن على علي	124
جنائي/مدني	سجن المنيا شديد الحراسة	هبوط حاد في الدورة الدموية	26/09/2015	31	حسين كامل محمود	125
جنائي/مدني	قسم شرطة الزاوية الحمراء	إعياء	30/09/2015		سجين	126
جنائي/مدني	مركز شرطة "إدكو" بمحافظة البحيرة	إهمال طبي	01/10/2015	27	احمد هاشم	127
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مركز شرطة كفر الدوار	إهمال طبي	02/10/2015	50	صلاح محمود رزق الباسوسي	128
جنائي/مدني	نيابة الإسكندرية	إهمال طبي	07/10/2015	75	متهمه	129
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن العازولي بمعسكر الجلاء بالاسماعيلية	إهمال طبي	08/10/2015	65	فرج السبع	130
جنائي/مدني	داخل غرفة العناية المركزية بمستشفى محافظة بورسعيد العام بعد ان نقل اليها من سجن بور سعيد	إهمال طبي	09/10/2015	17	باسم هشام	131
جنائي/مدني	مستشفى الفشن المركزي بعد ان نقلها اليها من سجن الفشن ببني سويف	إهمال طبي	13/10/2015	58	جمعة ز ت	132
جنائي/مدني	قسم شرطة عين شمس	إهمال طبي	15/10/2015		متهم	133
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن الغربانيات - برج العرب	إهمال طبي	17/10/2015	44	انور عبد الرحمن ميكائيل واعر العزومي	134

جنائي/مدني	مركز شرطة دمياط	غيوبة مفاجئة	22/10/2015	34	محمد جابر محمد البياز	135
جنائي/مدني	قسم المطرية	مشاجرة بينه وبين المساجين	24/10/2015		متهم شهرته الأسود	136
جنائي/مدني	قسم شرطة ثان أكتوبر	إهمال طبي	26/10/2015		متهم	137
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مستشفى المنيل الجامعي التي نقل اليها من سجن العقرب	إهمال طبي	29/10/2015	48	محمد السعيد مصيلحي سعد	138
جنائي/مدني	قسم شرطة الطابية	إهمال طبي	30/10/2015		متهم	139
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	قسم شرطة حدائق القبة	تعذيب	31/10/2015		مصطفى ابراهيم	140
جنائي/مدني	سجن برج العرب	إهمال طبي	02/11/2015		محمد ابراهيم يوسف هاشم	141
جنائي/مدني	مستشفى الحميات بعد ان تم نقله اليها من قسم شرطة روض الفرج	اصابته بمرض الايدز	07/11/2015		حسن م ح	142
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	المستشفى الجامعي بالزقازيق بعد ان تم نقله اليها من قوات أمن العاشر من رمضان	إهمال طبي	09/11/2015	59	وحيد رمضان على	143
جنائي/مدني	قسم شرطة المطرية	تعذيب	12/11/2015	32	عادل عبد السميع صيام	144
جنائي/مدني	قسم شرطة البساتين	هبوط حاد بالدورة الدموية	15/11/2015		متهم	145
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	مستشفى خاص في مدينة بني سويف بعد ان نقل اليها من قسم شرطة بني سويف	إعفاء شديد وتوفى عقب وصوله المستشفى	16/11/2015	49	عماد حسن مناف	146
جنائي/مدني	نيابة شبين القناطر	غيوبة كبد -تعذيب	19/11/2015	32	عمرو ع أ	147
جنائي/مدني	قسم شرطة الأقصر	تعذيب	25/11/2015		طلعت أبو شيب	148
مشادة مع ضابط تم اقتياده الى قسم الشرطة والتعدي عليه	قسم أول الاسماعيلية	تعذيب	27/11/2015	49	عفيفي حسنى عفيفي احمد	149
جنائي/مدني	قسم شرطة عين شمس	إهمال طبي	29/11/2015	32	حسين سيد	150

شيك بدون رصيد	قسم شرطة المرج		30/11/2015		خالد دراهم	151
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن المنصورة	إهمال طبي	04/12/2015	45	محمد أبو عوف السيد والي سلطان	152
جنائي/مدني	مركز شرطة أبو النمرس	إهمال طبي	04/12/2015	58	معتز رمضان قطب عويس	153
جنائي/مدني	قسم المنتزه ثان	تعذيب	06/12/2015	22	عمرو مهران فاروق	154
جنائي/مدني	قسم شرطة الوراق		08/12/2015		سجين	155
محتجز على خلفية قضايا معارضة السلطات	سجن شبين الكوم بالمنوفية	إهمال طبي	11/12/2015	59	أحمد عبد الحميد محمد أبو النجا	156
	مركز شرطة أبو المطامير	إهمال طبي	12/12/2015	55	هنداوي الجالي	157
جنائي/مدني	قسم شرطة إمبابة	إهمال طبي	17/12/2015	60	عاطف م	158
بلاغ از عاج وتوفي بعد القبض عليه ب 3 ساعات	قسم شرطة مغاغة	تعذيب	18/12/2015	59	جمال محمد مهني محمد	159

قتلى عمليات التصفية الجسدية:

خلال العام 2015 بدأت أجهزة الأمن المصرية في انتهاج عمليات التصفية الجسدية للمعارضين فور اعتقالهم ثم تبرير مقتلهم بادعاء مقتلهم أثناء اشتباكات مسلحة أو أثناء فرارهم من قوات الأمن، وهو ما ثبت كذبه بالأدلة المادية والفنية تم عرض أغلبها في تقارير وبيانات سابقة.

خلال هذا العام بلغ عدد من تم توثيق مقتلهم بالتصفية الجسدية المباشرة 46 شخصاً، بينهم 31 شخصاً تم تصفيتهم في الربع الثالث من هذا العام أي في الفترة من الأول من يوليو/تموز 2015 وحتى آخر سبتمبر/أيلول 2015.

ويوضح الجدول التالي حالات القتلى الذين تعرضوا للتصفية الجسدية أثناء عمليات اعتقالهم خلال العام 2015:

م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	مكان الوفاة
1	حسان عطا الله	45	25/01/2015	العوايد/الإسكندرية
2	محمد عبد العاطي	21	01/02/2015	قتل داخل مستشفى بدائرة قسم العجوزة
3	خالد محمد مصيلحي	34	02/02/2015	الشرقية
4	السيد محمد حامد الشعراوي	36	09/03/2015	ناهيا/شمال الجيزة

السويس	26/03/2015	49	عادل يوسف محمد حمدان	5
شبين الكوم / المنوفية	02/04/2015	35	محمد سعيد سالم	6
الطوابق-الهرم / الجيزة	05/04/2015	32	همام محمد أحمد علي عطية	7
العبور / القليوبية	23/04/2015	51	محمد العسكري حسن	8
المعصرة / حلون	18/05/2015	31	أحمد حسن عبد اللطيف مرعى	9
المعصرة / حلون	18/05/2015	32	سعيد سيد أحمد السيد	10
	5/20/2015	23	اسلام صلاح الدين عطيتو	11
المرج/ القاهرة	21/05/2015	40	سيد أحمد عبد ربه أحمد	12
مستشفى أحمد ماهر/القاهرة	16/06/2015	29	محمد إسماعيل محمد	13
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	52	عبد الفتاح محمد إبراهيم	14
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	55	ناصر سالم سالم الحافي	15
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	50	هشام إبراهيم الدسوقي	16
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	57	جمال سعد بدوي خليفة	17
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	50	السيد يوسف السيد يوسف	18
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	26	معتصم أحمد العجيزي	19

حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	51	طاهر أحمد إسماعيل	20
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	56	أسامة أحمد الحسيني	21
حي البشائر بمدينة 6 أكتوبر بالجيزة	01/07/2015	49	هشام زكي المهدي خفاجي	22
فيصل	27/07/2015		وائل علي	23
فيصل	27/07/2015		أحمد سعد	24
العياط بالجيزة	06/08/2015	35	مجدي بسيوني زيان شعبان	25
قرية أبو ناعورة-مركز سنورس-الفيوم	06/08/2015	48	عبد الناصر عبد الفتاح عبد الرحمن علواني	26
قرية أبو ناعورة-مركز سنورس-الفيوم	06/08/2015		ربيع محمد مراد	27
قرية أبو ناعورة-مركز سنورس-الفيوم	06/08/2015	40	عبد السلام عطية حنينة	28
قرية أبو ناعورة-مركز سنورس-الفيوم	06/08/2015		عبد العزيز محمود عبد العزيز هيبية	29
قرية أبو ناعورة-مركز سنورس-الفيوم	06/08/2015		أيمن صلاح	30
السويس	09/08/2015		أحمد محروس دسوقي	31
مركز الطامية-الفيوم	28/08/2015	28	محمد عبد الله خميس	32
مركز الطامية-الفيوم	28/08/2015	25	سالم السيد بصير	33
	10/09/2015	31	مجاهد حسن زكي منصور	34

منطقة الشروق بطريق القاهرة/ السويس	13/09/2015	22	احمد محمد حنفي محمود	35
منطقة الشروق بطريق القاهرة/ السويس	13/09/2015	23	أحمد محمود أحمد عبد الله	36
منطقة الشروق، طريق القاهرة -السويس	17/09/2015		محمد سيد خضري أمين عبيد	37
منطقة الشروق، طريق القاهرة -السويس	17/09/2015		إبراهيم جمال جوهر عبد اللطيف	38
منطقة الشروق، طريق القاهرة -السويس	17/09/2015		بلال أيمن يوسف	39
قرية دلجا بمركز دير مواس بالمنيا	19/09/2015	21	مصطفى محمد عربي	40
العجمي -الإسكندرية	30/09/2015		حمادة محمد فتح الباب	41
العجمي -الإسكندرية	30/09/2015		عمار محمد عبد المجيد محمد	42
العجمي -الإسكندرية	30/09/2015		محمد أحمد يوسف العموري	43
العجمي -الإسكندرية	30/09/2015		محمد حمدي عبد الوهاب	44
المنتزه ثان/مدينة الإسكندرية	11/10/2015	41	مصطفى رمضان مرسى جمعة	45
أبنوب -أسيوط	22/10/2015	28	أحمد زكريا رمضان محمد	46

قتلى في ظروف ملتبسة

خلال العام 2015 تم رصد مقتل 41 شخصاً في ظروف ملتبسة ادعت وزارة الداخلية وفاتهم جراء تنفيذهم لعمليات إرهابية، في حين أكد ذوو أولئك المواطنين أو شهود عيان أن قوات الداخلية قد قامت بتصفيتهم أثناء أو بعد اعتقالهم وتلفيق تلك الإتهامات لهم.

وفي ظل امتهان الداخلية لتلفيق مئات الإتهامات إلى المعارضين وفق ما تم توثيقه للعديد من الحالات، تظل هذه الوقائع بحاجة إلى استقصاء وتحري محايد للوقوف على حقيقة ما حدث، وضمان عدم إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب لو ثبت ارتكاب الداخلية المصرية لجرائم التصفية الجسدية للمعارضين وهو ما ثبت على أجهزة الأمن قبل ذلك في سيناء.

ويوضح الجدول التالي هذه الحالات:

م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	مكان الوفاة
1	عمر زغلول محمد شعلان	32	25/01/2015	أبو المطامير/البحيرة
2	رائف سعد	25	25/01/2015	أبو المطامير/البحيرة
3	حمدي حسن عطية عطية الهندي	21	25/01/2015	دمياط

بورسعيد	29/01/2015	22	بلال أسامة العزبي	4
الشرقية	02/02/2015	34	خالد محمد مصيلحي	5
ناهيا/شمال الجيزة	09/03/2015	36	السيد محمد حامد الشعراوي	6
الإبراهيمية/الشرقية	21/03/2015	24	جهاد أحمد أبو الروس	7
الإبراهيمية/الشرقية	21/03/2015	19	صهيب عبد الكريم هندأوي	8
الإبراهيمية/الشرقية	23/03/2015	19	محمد حمد الله عبد الحميد	9
السويس	26/03/2015	49	عادل يوسف محمد حمدان	10
شبين الكوم / المنوفية	02/04/2015	35	محمد سعيد سالم	11
بساتين بركات-بلبيس / الشرقية	02/04/2015	45	محمد عبد العظيم على عطية	12
بساتين بركات-بلبيس / الشرقية	02/04/2015	37	أحمد محمد يوسف محمد	13
بساتين بركات-بلبيس / الشرقية	02/04/2015	25	إسلام عادل أبو الفتوح	14

بساتين بركات-بليس / الشرقية	02/04/2015		مجهول الهوية في الحادث السابق	15
الطوابق-الهرم / الجيزة	05/04/2015	32	همام محمد أحمد علي عطية	16
العبور / القليوبية	23/04/2015	51	محمد العسكري حسن	17
حلمية الزيتون / القاهرة	24/04/2015		مجهول الهوية	18
بني سويف	24/04/2015	45	حنفي عبد العظيم عبد اللطيف	19
بني سويف	24/04/2015	26	حسام بدر حسين مرزوق	20
بني سويف	24/04/2015	30	حسن محمد حمدي	21
بني سويف	24/04/2015	35	محسن محمد عطية	22
بني سويف	24/04/2015		مجهول الهوية في الحادث السابق	23
بني سويف	24/04/2015		مجهول الهوية في الحادث السابق	24
البحيرة	07/05/2015		عبد العزيز محمد عبد العال	25

الفيوم	09/05/2015	23	كريم حسني عويس	26
الفيوم	09/05/2015	24	مؤمن حشمت أحمد	27
مستشفى أحمد ماهر/القاهرة	16/06/2015	29	محمد إسماعيل محمد	28
بني سويف	23/06/2015	23	اسلام رجائي	29
محافظة الجيزة -السادس من أكتوبر	30/06/2015		محمد السباعي	30
			محمد سامي	31
			خالد محمود	32
مليج -المنوفية	05/07/2015		محمد عبد العاطي الفقي	33
فيصل	27/07/2015		وائل علي	34
فيصل	27/07/2015		أحمد سعد	35
السويس	09/08/2015		أحمد محروس دسوقي	36

فيصل/الجيزة	05/09/2015		أحمد زكي زكي مرسي	37
فيصل/الجيزة	05/09/2015		حسن زكي زكي مرسي	38

الإعتقال التعسفي

خلال العام 2015 بلغ عدد الأشخاص الذين تعرضوا للاعتقال 17840 معارضا، بينهم 11877 ادعت وزارة الداخلية انتماءهم إلى 171 خلية إرهابية في تصريح صحفي لأحد قيادات الوزارة بعضهم تم إطلاق سراحه بعدها بفترة.

ومن بين أولئك المعتقلين تعرض 235 قاصراً على الأقل للاعتقال، منهم 33 قاصراً تم اعتقالهم في الربع الأول من العام 2015، و60 قاصراً تم اعتقالهم في الربع الثاني، و55 قاصراً تم اعتقالهم في الربع الثالث، و87 قاصراً تم اعتقالهم في الربع الأخير.

كما تم اعتقال 73 امرأة وفتاة خلال العام، منهم 4 سيدات في الربع الأول من العام، و47 سيدة في الربع الثاني من العام، و11 سيدة في الربع الثالث من العام، و11 سيدة في الربع الأخير من العام.

كما تم رصد قيام قوات الأمن باعتقال عدد من المواطنين من منازلهم واحتجازهم بصورة تعسفية داخل أقسام الشرطة بشكل غير قانوني دون أن يكونوا مطلوبين على خلفية أي قضايا للضغط على أحد أقاربهم لتسليم أنفسهم قبل أن تقوم بإطلاق سراحهم بعدها بأيام دون أن تثبت اعتقالهم رسمياً.

وكعادة السلطات الأمنية في مصر فقد تعرض معظم هؤلاء المعتقلين للإختفاء القسري لمدة تزيد عن 24 ساعة على الأقل، بينما استمر تعريض بعضهم للاختفاء القسري حتى الآن.

كما تؤكد شهادات محامو بعض المعتقلين تعرض موكلهم للتعذيب لإجبارهم على الإقرار بتهم لم يقوموا بارتكابها، وأكدوا استمرار تجاهل النيابة العامة أثناء التحقيقات شكاوى المعتقلين حول تعرضهم للتعذيب ورفض وكلاء النيابة عرض أولئك المتهمين على الطب الشرعي لإثبات التعذيب، ورفضها كذلك فتح أي تحقيق في تلك الجرائم.

ونتيجة لارتفاع أعداد المعتقلين وصلت نسبة التكدس داخل مقر الإحتجاز إلى 400% داخل أقسام ومركز الشرطة وعددها 328 قسم ومركز شرطة، وأكثر من 160% داخل السجون والليمانات وعددها 42.

وبدلاً من مراجعة سياسة الاعتقال المتزايد في مصر قامت السلطات المصرية بافتتاح ثلاثة سجون جديدة خلال العام 2015 فقط هم سجن الجيزة المركزي، وسجن 15 مايو المركزي، وسجن طرة شديد الحراسة 2، كما قامت الحكومة المصرية بالتصديق على قرارات بإنشاء ثلاثة سجون أخرى في محافظات مختلفة من البلاد، وهم سجن النهضة بالجيزة وسجن أسيوط المركزي وسجن دمياط المركزي.

إهدار الحق في المحاكمة العادلة

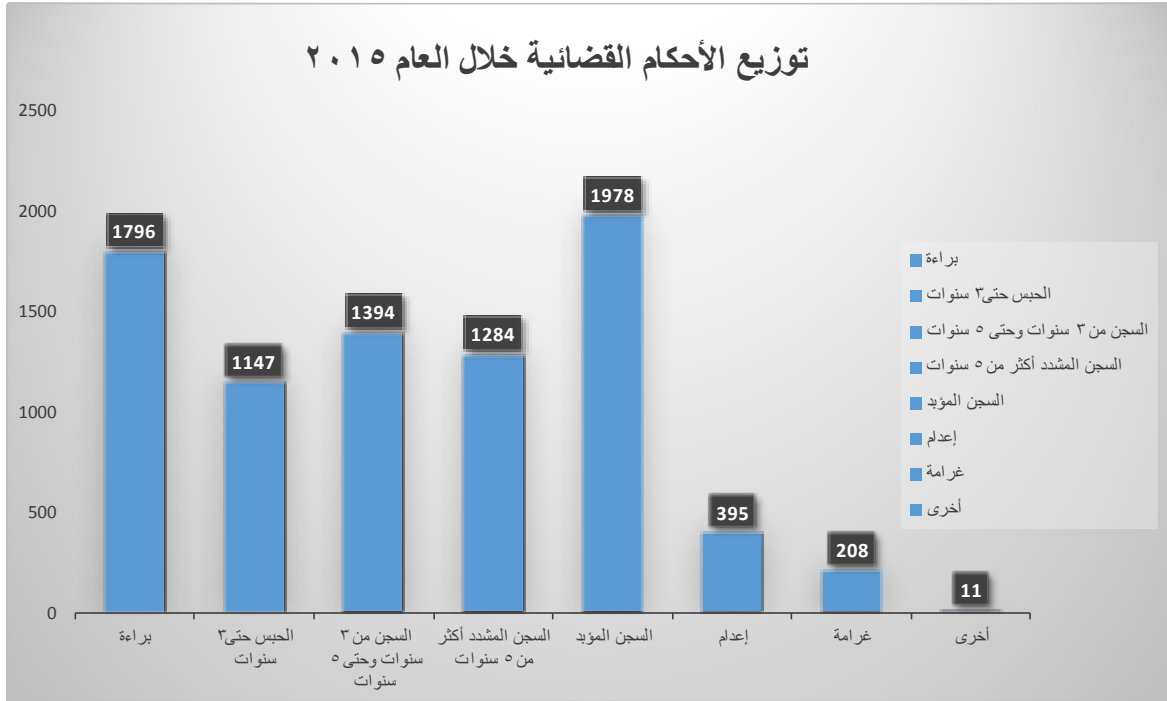
وفق عملية رصد كمي لنتائج جلسات محاكمات المعتقلين على خلفية القضايا المتعلقة بمعارضة السلطات خلال العام 2015، أصدرت المحاكم المصرية 660 حكماً في قضايا معارضة للسلطات أمام دوائر مدنية وعسكرية، وكانت عدد القضايا التي صدرت أحكاماً فيها أمام من دوائر عسكرية 80 قضية، بينما تم الحكم في 580 قضية أمام دوائر جنح وجنايات مدنية، واتسمت تلك المحاكمات في مجملها بانتهاك حق المتهمين في المحاكمة العادلة.

وصدرت الأحكام القضائية المذكورة بحق 8213 شخصاً، من بينهم 6417 شخصاً تمت معاقبتهم بعقوبات مختلفة، بينما صدرت أحكاماً بالبراءة بحق 1796 متهماً، وتوزعت أحكام الإدانة على المتهمين من حيث نوع العقوبة كالتالي:

تم الحكم على 1978 متهماً بالسجن المؤبد، كما حُكم على 1147 متهماً بالحبس بحد أقصى ثلاث سنوات، فيما حُكم على 1394 متهماً بالسجن من ثلاثة إلى خمسة سنوات، وعلى 1284 متهماً بالسجن المشدد أكثر من خمسة سنوات، وصدرت أحكام على 208 شخص بدفع غرامات تراوحت قيمتها بين الخمسة آلاف جنيهاً و200 ألف جنيهاً، فيما حكم على 11 شخصاً بأحكام أخرى.

وخلال فترة الرصد في العام 2015 صدر أحكام بالإعدام (أول درجة) بحق 395 شخصاً، بينهم 12 شخصاً تم الحكم عليهم على خلفية اتهامهم في قضايا عسكرية، كما نفذ حُكم الإعدام فعلياً بحق 7 أشخاص بعد استنفاد درجات الطعن على تلك الأحكام، وكانوا قد تم الحكم عليهم بالإعدام شنقاً بعد اتهامهم في قضيتين مختلفتين، تم تنفيذ الحكم الأول على المدعو محمود رمضان عبد النبي في قضية جنائية مدنية بتاريخ 7 مارس/آذار 2015، بينما تم تنفيذ الحكم الثاني على 6 أشخاص في القضية العسكرية المعروفة إعلامياً بقضية عرب شركس بتاريخ 18 مايو/أيار 2015.

وفيما يلي رسم بياني يبين توزيع هذه الأحكام القضائية المختلفة على مدار العام:



آثار العمليات الأمنية في سيناء

بينت عملية رصد آثار عمليات الجيش الأمنية في سيناء خلال العام 2015 مقتل 1600 شخصاً ادعى الجيش أن أغلبهم قُتلوا في مواجهات أمنية، أو نتيجة إطلاق نار وقصف عشوائي، حيث تم رصد مقتل 1364 شخصاً خلال العام 2015 من واقع عمليات حصر كمي لتصريحات رسمية للجيش المصري، واعترفت تلك التصريحات بمقتل 56 مواطناً بصورة عشوائية أثناء تلك المواجهات، كما أعلنت مصادر حقوقية توثيقها مقتل 180 مواطناً على الأقل بينهم نساء وأطفال أثناء عمليات قصف عشوائي من الجيش المصري لمنازل المواطنين بسيناء.

كما بلغ عدد الذين اعتقلوا في ذلك العام 2424 شخصاً من بينهم 421 شخصاً قال عنهم الجيش أنهم مطلوبين أمنياً، و2003 شخصاً تحت دعوى الاشتباه لم يفصح الجيش عن مصير معظمهم، كما تم الإعلان عن حرق 744 عشة وحرق وتدمير 400 عربة، و1004 دراجة بخارية، بالإضافة إلى تجريف 23 مزرعة و16 فدان.

هذا بالإضافة إلى قيام الحكومة المصرية بإصدار قرارات بإخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وذلك بتهجير سكان تلك المنطقة من منازلهم وهدمها، تمهيداً لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة، وبدأت المرحلة الأولى في أكتوبر/تشرين الأول 2014 حيث تم تنفيذها بواقع 500 متر، وتضمنت هدم 837 منزلاً تملكها 1150 أسرة، وجاءت المرحلة الثانية في مارس/آذار 2015، وتم الانتهاء منها لمسافة 500 متر أخرى، حيث تم هدم نحو 1044 منزلاً من إجمالي المنازل المحصورة في المرحلة الثانية.

وأصدرت الحكومة المصرية قراراً ثالثاً بالبداية في المرحلة الثالثة من التهجير في أبريل/نيسان 2015، على إجمالي مساحة وصلت إلى نحو 2000 متر، حيث يوجد بهذه المنطقة 1220 منزلاً مأهولاً.

وتشمل المنطقة العازلة -وفق مصادر أمنية- إقامة خنادق من الماء بعرض خمسمائة متر على طول 13 كيلومتراً على الحدود، حيث تم تركيب أنابيب لاسترجار مياه البحر وبالفعل تم البدء في

ضخ مياه البحر باتحاه المنطقة الحدودية في سبتمبر 2015 مما تسبب بانهيار في التربة وتلويث مياه الآبار على الجانبين المصري والفلسطيني.

لم تفتح لسلطات المصرية أي تحقيق في أي عمليات قتل عشوائي نفذتها قوات الجيش ولم يعاقب أي فرد أمن على مقتلهم ولو بشكل إداري، كما لم تعلن السلطات المصرية عن أي تحقيقات أو أدلة تفيد بتورط أولئك الأشخاص كلهم أو بعضهم في أعمال إرهابية، واستمرت قوات الجيش في استخدام الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة والأسلحة الأكثر فتكا في قصف منازل المدنيين لتوقع مزيدا من الأبرياء كل يوم.

كما لم يعلن الجيش عن المبرر القانوني الذي بموجبه تم تجريف مزارع وأقدنة زراعية حتى خارج القرار الحكومي بعزل الشريط الحدودي أو إحراق وهدم منازل وعشش لسكان سيناء وإحراق سيارات ودراجات بخارية، حيث لا يوجد أي نص في القانون المصري يجيز لأي سلطة أن تتلف ملكية خاصة حتى إن كان مالكا مدانا بجريمة.

البلاغات المقدمة للسلطات المصرية حول انتهاكات حقوق الإنسان

قامت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا خلال العام 2015 بإرسال بلاغات وشكاوى إلى العديد من الجهات الرسمية في مصر حول أكثر من 393 حالة تعرضت لانتهاكات مختلفة مثل الإخفاء القسري والتعذيب وللإهمال الطبي المتعمد داخل مقر الاحتجاز المصرية بالإضافة إلى شكاوى حول ضحايا تعرضوا للقتل خارج إطار القانون، تم إرسال تلك البلاغات عبر البريد الإلكتروني إلى قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية المصرية، ورئاسة الجمهورية المصرية، ورئيس الوزراء المصري، بالإضافة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر، وطالبت البلاغات السلطات المعنية بسرعة وقف تلك الانتهاكات بحق أولئك الأشخاص وفتح تحقيقات جادة حول ما تعرضوا له من انتهاكات وإحالة المسؤولين عنها للمساءلة القانونية.

واشتملت البلاغات على أوراق ومستندات رسمية تفيد مخاطبة الأسر لتلك الجهات دون أن تتلقى ردا، كما حوت أحيانا مستندات رسمية وأدلة تؤكد حدوث الانتهاكات المشار إليها.

وفي المقابل كانت استجابة السلطات المصرية لهذه البلاغات والشكاوى هزيلة للغاية فعلى الرغم من وقف بعض تلك الانتهاكات بحق أصحاب الشكاوى، إلا أنه لم يتم فتح تحقيق واحد في أي واقعة من تلك الوقائع أو اتخاذ ما يلزم لمحاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات.

المجلس القومي لحقوق الإنسان كذلك ورغم تأكيده لاستلام تلك الشكاوى لم يبد أي تحرك جاد يمكن معه تخفيف معاناة أولئك المحتجزين وذويهم.

خلاصة وتوصيات

- من خلال واقع رصد انتهاكات السلطات المصرية لحقوق الإنسان خلال العام 2015 فإن حالة الانحدار التي تعاني منها منظومة حقوق الإنسان في مصر مازالت على ذات النسق دون تحسن يذكر.
- عمليات القتل التي تنتهجها السلطات المصرية سواء بالتصفية الجسدية أو التعذيب أو جراء استخدام القوة المفرطة في مواجهة تجمعات سلمية أو جراء الإهمال الطبي المتعمد وسوء أوضاع الاحتجاز، بلغت من الإستمرارية والانتشار ما يؤكد أنها نتيجة إرادة سياسية ومنهج مُستقر عليه لدى تلك السلطات باستخدام أجهزتها الأمنية، في ظل تواطؤ كامل من قبل السلطة القضائية والنيابة العامة واللدان يوفران مناخا آمنا لمرتكبي تلك الجرائم ويضمنان إفلات مرتكبي تلك الانتهاكات من العقاب، وفي المقابل فإن معدل التحريض الإعلامي ضد المعارضين وإصاق تهم الإرهاب بهم دون دليل آخذ في الارتفاع.
- التوسع في عمليات الاعتقال التعسفي بسبب الرأي السياسي وتلفيق اتهامات جنائية للمعارضين، وقيام النيابة العامة بإصدار قرارات بالحبس الاحتياطي دون توافر أي مبررات قانونية في ظل التكسد الذي تعاني منه مفاة الإحتجاز المصرية، بالإضافة إلى ما تمارسه السلطات المصرية من عمليات اختفاء قسري وتعذيب لأغلب المحتجزين مما يتسبب أحيانا في وفاة بعضهم وإصابة البعض الآخر بأمراض مزمنة، يضاعف من خطورة تلك الجريمة ويحولها إلى جريمة قتل بطيء لأولئك المحتجزين.
- ماكينة المحاكمات الجماعية مازالت مستمرة في مصر في ظل تسييس كامل للسلطة القضائية التي تنظر القضايا المتعلقة بمعارضة السلطات، ومازالت تك السلطات ماضية في إصدار أحكام قاسية بحق المئات تصل إلى الإعدام دون أي تقدم يُذكر في ملف العدالة في مصر، بصورة أقحمت القضاء المصري في ارتكاب جرائم قتل غير قانونية عبر ساحات المحاكم.

- ارتفاع أعداد القتلى والمصابين والمعتقلين في سيناء بالإضافة إلى الخسائر المادية الجسيمة التي يتكبدها المواطنين المقيمين بها تؤكد أن أهالي سيناء محرمون تمامًا من حماية الدولة ولا تتوافر لهم أي سبل للانتصاف القانوني أو وقف الانتهاكات بحقهم في ظل استتار الأجهزة الأمنية خلف مبرر محاربة الإرهاب خاصة مع عدم خضوع عمليات الجيش المصري لأية رقابة محلية أو دولية، مما يعطي الأجهزة الأمنية الضوء الأخضر لارتكاب جرائم مع ضمان الإفلات التام من العقاب.
- هذا الكم المفزع من الانتهاكات واستمرار النظام المصري على ذات النهج القمعي والإهدار الكامل لحقوق الإنسان، وتوافر معلومات موثقة لدى السلطات المصرية من خلال عشرات التقارير والبيانات الحقوقية، بالإضافة إلى عشرات البلاغات المقدمة لتلك السلطات حول حالات محددة مورست عليها تلك الانتهاكات، يدين السلطات المصرية إدانة كاملة ويدين المجتمع الدولي الذي يقف صامتا أمام كل هذا القدر من الجرائم.
- على أمين عام الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب اتخاذ موقف أخلاقي وقانوني حاسم واستخدام الآليات المتاحة لديهم والعمل على إرسال بعثة تقصي حقائق دولية كاملة الصلاحيات للتحقيق في كافة الانتهاكات التي حدثت في مصر، فحالة الصمت الدولي لا تعني إلا إعطاء الضوء الأخضر للنظام للمضي قدما في ارتكاب المزيد من الجرائم.